

## الباب الأول

### مقدمة

#### أ. خلفية البحث

اللغة هي أداة اتصال تلعب دورًا مهمًا في الحياة اليومية، باستخدام اللغة نستطيع ان نعبر عن شيء الذي يوجد في العقل أو الفكرة. وتشكيل أفعال الكلام وحدث الكلام بسبب اللغة التي يستخدمها البشر المرتبطون بالمتكلم والمخاطب.

في نظرية فعل الكلام، تصنف يولي و شيرلي أفعال الكلام إلى أنواع وأشكال ليستطيع أن يتميز اللغويون بينها بسهولة، منها أفعال الكلام الإلتزامي. ومعنى فعل الكلام الإلتزامي هو فعل الكلام الذي يربط المتحدث بالأفعال في المستقبل. ويشمل فعل الكلام الوعود والتهديدات والرفضة والتعهدات. (يولي، ٢٠١٤: ٩٤)

رأى إبراهيم (١٩٩٣: ٣٤)، أن لأفعال الكلام الإلتزامي وظيفتين، وهما: الوعود وهو عمل الذي يطلب الشخص لفعله، وله وظائف التعاقد، والمراهنة (الرهان)، والمهمة/ التوجيه (الدعوة)، والمهمة / الثابتة (اللجنة والضمانة والاستسلام). والمناقصة (العرضة) الى الإقتراح لإلزام الشخص، والتي تقوم بوظيفة التطوع (التعبير الطوعي) والرجاء (الأمل).

ويتضمن جميع أشكال ووظائف أفعال الكلام الإلتزامى في فيلم، وقد يوجد في الفيلم شكل من أشكال الكلام تنطق به كل شخصية بحيث يتم تشكيل حبكة وقصة للجمهور.

ورأى ويو وو (١٩٦:٢٠٠٦) بأن الفيلم هو أداة لنقل رسائل مختلفة إلى الجماهير من خلال قصة إعلامية. حتى لتعبير فني كأداة للفنانين والمخرجين في التعبير عن الأفكار وأفكار القصة. وعند أفندي (٢٠٠٩: ٢٠١)، أن الفيلم مسرحية التي تنتاجها خصوصًا لعرضها في دور السينما والتلفزيون.

وتعريف الفيلم في قاموس اللغة الإندونيسية الكبير (KBBI) هو غشاء رقيق مصنوع من السليولويد للصور السلبية (التي ستُصنع صورًا شخصية) أو للصور الإيجابية (التي سيتم عرضها في السينما)، ويمكن أيضًا تفسيرها على أنها مسرحية (قصة) صور الحياة. ويتم تشغيل الفيلم بمشاهد وإعدادات للأماكن وموضوعات معينة للمحادثة التي تكونها من سياق الخطاب.

فيلم بلال هو مشروع رسوم متحركة مستوحى من القصة الحقيقية لبلال بن رباح، وهو فيلم مغامرات رسوم متحركة ثلاثي الأبعاد باللغة الإنجليزية باللغة العربية لعام ٢٠١٥ من إنتاج شركة برجون للترفيه وإخراج خورام إتش علوي وأيمن جمال. ينوي أيمن جمال تصوير أبطال

من تاريخ شبه الجزيرة العربية. يحكي الفيلم حياة بلال بن رباح المعروف بصوته الجميل.

بلال هو ابن حمامة وله شقيقان. يدعى والده رباح. حلم بلال في طفولته بأن يصبح محاربًا قويًا ويقاوم المجرمين ويحمي أمه وأخته الصغيرة اسمها غفيرة. بعد اندلاع تمرد في قريته، قتلت أمه حتى أصبح بلال وأخته الصغيرة غفيرة عبيدًا. خلال فترة المراهقة والبلوغ، قضى بلال وقتًا في العبودية، وواجه بلال في حياته العديد من التقلبات والانعطافات كعبد.

كان بلال عبدًا لأمية وكان في مكة أغنى في ذلك الوقت. وفي الأهداف ألتقى بلال مع صحابة النبي سيدنا أبو بكر، تحدث عن محتوى وتعاليم دين رسول الله صلى الله عليه وسلم، أي الإسلام. في الأهداف تأثر بلال بكلمات سيدنا أبو بكر. كما أطلق أبو بكر بلال وحرره من عذاب أمية. عندما انتقل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة، شارك بلال أيضًا مع المسلمين. وعندما تم الانتهاء من بناء المسجد النبوي، أُمح رسول الله أيضًا إلى الأذان، امر رسول الله بلالا ليؤذن للصلاة لأن صوت بلال كان جميلًا للغاية. ولم يمض وقت طويل على إعلان بلال الأذان كعلامة على الصلوات الخمس. وهكذا حصل بلال على لقب مؤذن الرسول (أول شخص ينطق الأذان).

التواصل الموجود في فيلم بلال لا يتألف من أفعال الكلام الإلتزامي، ولكن أيضًا من أعمال الكلام الأخرى. ومع ذلك، في هذه الدراسة، سيركز الباحث بحثه على أفعال الكلام الإلتزامي الموجود في حوارات فيلم بلال.

في فيلم بلال هناك العديد من الحوارات التي يمكن تصنيفها حسب رأي الباحث إلى أفعال خطابية. فيما يلي مثال على فعل خطاب تبادلي مأخوذ من عدة مقاطع من حوارات فيلم بلال:

المتكلم: بلال

المخاطب: غفيرة



الصورة: كان بلال قلقاً لأن صفوان سيتأذى أخته

بلال : انا لن أترك أحدا يؤذيك مرة أخرى (٢٩:١٤/٤٤:١٥:٠١)

**الصيغة:** الكلمة في هذا الكلام هي فعل مضارع لأنها تحتوي على الفعل المستقبل، على شكل كلمة أترك بضمير (انا) لأن النطق يُظهر كائناً واحداً (مؤنث). صوت الكلام له نغمة منخفضة مما يدل على أن الجملة تظهر على كلمة الوعد.

**المعنى المقصود:** المكان والزمان: هو الكلام يحدث في المناطق السكنية. المشارك: هو عندما جرحت غفيرة صفوان. الأهداف: ذكر بلال أنه لن يسمح لأي شخص آخر بإيذاء الغفيرة. تقاعد المعنى النصفي و الحوار: أي الكلام الذي يستخدمه المتكلمون باستخدام اللغة الرسمية، و هذا يدل على أن المتكلم يحترم المخاطب. الجو النفسي : أي الكلام الذي يتكلم به المتكلم إلى المخاطب جدي. الجو النفسي: أي حوار باستخدام الخطوط الشفوية. البلاغية: أي العلاقة في الحوار بين المتكلمين والمخاطبين بعلاقة الحمية أي بلال مع أخته الصغيرة غفيرة، وشكل الإلقاء الذي يستخدم المتحدث هو محادثة او حوار . الجنس: أي النوع هو حوارى. والكلام هو كلام بلال الذى وعد الى أخته الصغيرة غفيرة بأنه سيحميه دائماً. يُذكر هذا الكلام على الكلام الإلتزامى الصريح وله وظيفة الضمان.

هذا الكلام هو كلام الصاريج. لأن معنى الكلام في صيغة الكلام الإلتزامى *guarantee* والمعنى المقصود هو بلال يضمنه ويعد الى أخته الصغيرة غفيرة بأنه سيحميه دائماً من الأشخاص الذين يريدون إيذائها.

الملزمات فى هذه الجمل يمكن ان ينظر من الحوار الذي يتحدث به المتكلم وكذلك من السياق الذي يحدث في ذلك الوقت. السياق الذي حدث في ذلك الوقت يعنى عندما جرحت غفيرة صفوان، وفي ذلك الوقت جاء بلال وهاجم صفوان وبعد ان يغلب صفوان اقترب بلال

غفيرة. ووعد بلال غفيرة بأنه سيحميه دائماً ولن يدع أحداً يؤذيه. لذلك، تسمى هذه الكلام بالكلام الإلتزامي التي لها وظيفة فعل الكلام المضمون. لمعرفة الأفعال الملزمات الموجودة في فيلم بلال، ستبحث الباحثة الدراسة بعنوان "أفعال الكلام الملزمات في فيلم بلال للمخرج أيمن جمال (الدراسة التداولية)".

#### ب. تحديد البحث

١. كيف صيغة أفعال الكلام الملزمات في فيلم بلال للمخرج أيمن جمال؟
٢. ما هي الوظائف من أفعال الكلام الملزمات في فيلم بلال للمخرج أيمن جمال؟

#### ج. أغراض البحث

و الأغراض في هذا البحث هو:

١. وصف صيغة أفعال الكلام الملزمات في فيلم بلال للمخرج أيمن جمال.
٢. وصف وظائف أفعال الكلام الملزمات في فيلم بلال للمخرج أيمن جمال.

#### د. فوائد البحث

صنفت فوائد البحث إلى فوائد نظرية وعملية. الفائدة النظرية هي أن نتائج البحث مفيدة في إثبات النظرية أو تطوير النظرية أو حتى رفض النظريات العلمية المتعلقة بموضوع البحث. الفائدة العملية مفيدة لمختلف الأطراف التي تحتاج إلى تحسين النظرية، وتصحيح افتراضات الأشخاص الذين يعتبرون غير مناسبين، وكذلك الشخص لإجراء البحث (راهندا، ٤٨: ٢٠١٦).

وفوائد نتائج البحث هي:

١. المشاركة في التغلب على نقص المعرفة، خاصة في علم التداولية، لا سيما في نظرية الفعل الملزمات في فيلم بلال للمخرج أيمن جمال.
٢. مساهمة الفكر في المجتمع، وخاصة في المجتمع الأكاديمي الذي يهتم بتعميق دراسات اللغة في التداولية، أو الاشتراكيين في الأدب العربي، أو على الأقل إثراء المعلومات التكميلية من نتائج الأبحاث السابقة.
٣. إثراء المعرفة والمواد للمدرسين/ المعلمين في تدريس اللغة نظريا ونقدا وتقديرا، وإثراء البحث اللغوي بنظريات ومناهج مختلفة، والمساهمة في تطوير نظرية اللغة.
٥. الدراسات السابقة



الدراسة السابقة هي معلومات بحثية متشابهة او نوعية فى موضوع البحث الرسمي والمادي. وغير ذلك، يحتوي على معلومات نقاط القوة والضعف الذى يشبه البحث أو يقرب. الغرض من هذه الدراسة السابقة هو شرح موقف بين البحث والباحث والباحثين الآخرين الذين بحثون الأبحاث. وموقف البحث مهم لتجنب ازدواجية البحث التي تشابه وتجنب افتراض الانتحال. (راهندا، ٤٩:٢٠١٦). والبحث فى دراسة الفعل الوظيفى قد بحث. منها:

١. نتائج البحث لغيزا حسن الخاتمة من قسم علم الاتصال، كلية العلوم الاجتماعية والسياسية، جامعة باسوندان باندونج بعنوان التحليل السيميائي للرسائل الأخلاقية في بلال: سلالة جديدة للبطل (٢٠١٩). تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على معنى الرسالة الأخلاقية الواردة في فيلم "بلال: سلالة جديدة للبطل. تشير نتائج هذه الدراسة إلى أن فيلم بلال: سلالة جديدة من البطل ينقل رسالة أخلاقية قوية للجمهور باستخدام التاريخ والتعليمات الأخلاقية وتنمية الشخصية في الفيلم. هذا الفيلم يجعل الجمهور يدرك عدم النظر إلى الاختلافات. لأن شخصًا ما يبدو مختلفًا لا يعني أنه يمكننا اضطهاد الآخرين أو الحكم عليهم أو معاملتهم بقلة احترام.



٢. نتائج هذه الدراسة من نور العفيفة التي تدرس فى قسم اللغة العربية وآدابها، بكلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الإسلامية الحكومية سونان غونونج جاتى باندونج بعنوان أفعال الكلام الملزمات لصلاح الدين الأيوبي الإلتزامسي قبل الذروة فى سلسلة الرسوم المتحركة صلاح الدين الأيوبي للمخرج ستيفي بريستوي للمخرج (٢٠١٩). تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أنواع ووظائف أفعال الكلام الملزمات لصلاح الدين الأيوبي الإلتزامسي قبل الذروة فى سلسلة الرسوم المتحركة صلاح الدين الأيوبي للمخرج ستيفي بريستوي. منهج البحث المستخدم فى هذا البحث هو المنهج الوصفي التحليلي. ترتبط نتائج هذه الدراسة بأنواع أفعال الكلام الملزمات لصلاح الدين الأيوبي الإلتزامسي قبل الذروة فى سلسلة الرسوم المتحركة صلاح الدين الأيوبي للمخرج ستيفي بريستوي، والذي تم عرضه من جانبين، وهما نوع ووظيفة أفعال الكلام الإلتزامسي. النوع الأول، أفعال الكلام الإلتزامسي الواعدي، والثاني هو نوع تقديم فعل الكلام الإلتزامسي التفويضي. إن وظيفة أفعال الكلام الإلتزامسي الواعدي هي إدانة وقسمة وتعاقدة ومراهنة وضمنان واستسلامة ودعوة. والثاني وظيفة أفعال الكلام

الإلتزامى التفويضى، وهي اقتراح وتقديم الخدمة  
ومساومة.

٣. نتائج البحث لإيجي الفوزي، قسم اللغة العربية وآدابها، بكلية  
الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الإسلامية الحكومية سونان  
أمفيل سورابايا بعنوان العناصر الجوهرية في فيلم بلال:  
سلالة جديدة من البطل لأيمن جمال (٢٠١٩). تهدف هذه  
الدراسة إلى وصف العناصر الجوهرية لفيلم "بلال: سلالة  
جديدة للبطل" لأيمن جمال من حيث الأغراض والشخصيات  
والمكان والزمانات والحبكة والرسالة وأسلوب اللغة. هذا  
البحث هو كفية. استخدمت تقنية جمع البيانات سماعيا  
وكتابيا. نتائج تحليل البحث في فيلم بلال: سلالة جديدة للبطل  
لأيمن جمال مع موضوع الكفاح، الشخصية الرئيسية في هذا  
الفيلم هي بلال بن رباح، وتصور مكانين هما المكان  
والزمان، والحبكة في هذا الفيلم تستخدم حبكة للأمام  
والخلف. الأسلوب اللغوي الموجود في هذا الفيلم هو كلام  
إنشاء طلبى، والولاية الواردة فيه كفاح قوي للدفاع عن  
الإسلام.

٤. نتائج هذا البحث لفيني فى قسم الاتصال والبث الإسلامية ،  
بكلية الدعوة وعلوم الاتصال، جامعة الإسلامية الحكومية

شاريف هداية الله جاکرتا بعنوان تحليل سيميائي رسالة الدعوية في فيلم بلال: سلالة جديدة من البطل (٢٠١٨). تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على معاني الدلالة والأساطير حول رسالة الدعوة الموجودة في فيلم بلال: سلالة جديدة من البطل. المنهج المستخدم في هذا البحث هو النموذج البنائي والنهج الكفي، بينما الطريقة المستخدمة هي تحليل السيميائي لرولاندر برتيس. تقنيات جمع البيانات باستخدام تقنيات المراقبة والتوثيق. كانت نتيجة البحث حول معنى الدلالة في فيلم بلال هو صراع بلال في ضد العبودية، بمعنى أنه صراع بلال للتحرر من القهر بما لايناسب مع التعاليم الواردة في الإسلام، المتمثلة في دعم المساواة الاجتماعية، وتعليم الأخلاق النبيلة، وتحرير الإنسان من الظلم. وفي الوقت نفسه، فإن الأساطير التي تشكلت من فيلم بلال هي تصوير للإسلام على أنه دين إنساني، مليء بالرحمة ويدعم العدالة الاجتماعية.

٥. نتائج البحث لسعيدة عزيزة في قسم اللغة الإندونيسية وآدابها، بكلية اللغة والآداب، جامعة الإسلامية الحكومية سيمارانج بعنوان العنوان أفعال الكلام الإلتزامسى في فيلم سوکارنو لهانونغ برامانتيو (٢٠١٦). تهدف هذه الدراسة إلى التعرف

على أنواع ووظائف أفعال الكلام التوعوي في فيلم سوكارنو للمخرج هانونغ برامانتيو. منهج البحث المستخدم في هذه الدراسة هو منهج نظري ومنهجي. بناءً على تحليل بيانات البحث التي تم إجراؤها، فإن النتائج التي يمكن ذكرها هي أنواع أفعال الكلام الإلتزامي الواردة في الفيلم والتي تشمل أفعال الكلام الإلتزامي الحرفي، وأفعال الكلام المباشر غير الحرفي، وأفعال الكلام الإلتزامي المباشر وأفعال الكلام الإلتزامي غير المباشر. تشمل وظائف أفعال الكلام الإلتزامي في الفيلم وظائف الوعد، والنية، والتقديم، والتهديد، وإعلان الإلتزامي، والدعاء.

## و. الإيثار الفكري

التداولية هي مجال من مجالات اللغويات متخصص في دراسة العلاقة بين اللغات وسياق الكلام. تعرف Mey في راهردي (٢٠٠٣:١٢) التداولية على أنها دراسة لظروف استخدام اللغة البشرية التي يحددها سياق المجتمع. يجادل ليفينسون في راهردي (٢٠٠٣:١٢) بأن التداولية هي دراسة علم اللغة الذي يدرس العلاقات بين اللغة وسياق الكلام. عند تاريغان (٢٠٠٩:٣١) أن التداولية هي دراسة كيفية تأثير السياق على طريقة تفسير الجملة. ينقل Leech (١٩٩٣:١)

رأيًا آخر مفاده أن الشخص لا يستطيع فهم طبيعة اللغة حقًا إذا لم يفهم التداولية، أي كيفية استخدام اللغة في التواصل. إن دراسة كيفية قيامنا بشيء ما باستخدام الجمل هي دراسة أفعال الكلام.

في عام ١٩٩٢ أوستين في كتابه *How to Do Things with Words* قد خلف ثلاث أنواع من أفعال الكلام. وهي الصيغة والمعنى المقصود والفعل التأثير.

ورأي خير (٢٠١٠:٥٣) أن الفعل الكلام هو فعل الكلام بمعنى "الكلام" أو الفعل الكلام بشكل الجملة تملك المعنى والمفهوم. وفقًا لويجانا (١٩٩٦:١٧)، فإن فعل الكلام اللفظي هو فعل الكلام لقول شيء ما. قال رحمادي (٢٠١٠:٣٣) إن موضع أفعال الكلام كان أسهل تحديدًا لأن التعريف لم يأخذ في الاعتبار سياق الخطاب.

أفعال الكلام الإنجازي هي أفعال كلام تستخدم غير الوظائف لقول أو إبلاغ شيء ما. يصعب تحديد فعل الكلام هذا لأنه عليك أولاً التفكير في من هو المتحدث والمحاور. (رحمادي، ٢٠١٠:٣٣)

يوضح شيرلى فى تاريخان (٢٠٠٩:٤٢) أن الأفعال الإنجازى إلى خمسة أنواع، وهي أفعال الكلام الإخبارى، والإرشادى، والإلتزامى، والتعبيرى، والعرضى.

أفعال الكلام الإخبارية هي أفعال الكلام التي تربط المتحدث بحقيقة ما يقال. وأما ما يتضمنه هذا النوع من الكلام، من الكلام إلى الدولة، والإعلام، والتفاخر، والشكوى، والمقاضاة، والإبلاغ (تاريخان ، ٢٠٠٩ : ٤٢).

فعل الكلام الإرشادى هو فعل الكلام الذي يقصده المتحدث بحيث يتخذ المخاطب الإجراء الذي يريده المتحدث. وأما من يدخل في هذا النوع من الكلام فالمطلوب (السؤال، والشحذ، والطلب، والضغط، والدعوة، والصلاة، والدعو، والتشجيع)، والأسئلة (الاستجاب)، والاشتراطات (الأمر، والإراد، والمطالب، والإرشاد، والتنظيم). (الحظر والحد)، والسماح (الموافق، والسماح، والإذن، والمنح، والإفراج، الصفح، التقديم)، والإرشادات (تقديم المشورة، التحذير، الاستشارة، الاقتراح، التشجيع) (إبراهيم ، ١٩٩٣ : ٢٨-٢٩).

أفعال الكلام الملزمات هي أفعال كلام تلزم المتحدث بتنفيذ ما يقوله المتحدث. وأما ما جاء في هذا الفعل فهو الوعد بالقول والسب والتقدمة والصلاة (تاريخان ، ٢٠٠٩ : ٤٣).

أفعال الكلام التعبيرية هي أفعال كلامية لها وظيفة التعبير عن الموقف النفسي للمتحدث أو النطق به أو إبلاغه تجاه موقف ضمني في الإيذاء. وأما ما يتضمنه هذا الكلام فهو القول: شكراً ، هنيئاً، سامحاً، سامحاً، لوم، ثناء، تعزية (تاريغان، ٢٠٠٩: ٤٣).

أفعال الكلام العرضيات هي أفعال الكلام التي يقصدها المتحدث لخلق أشياء جديدة (الحالة، والظروف، وغيرهما). أما ما ورد في هذا الفعل فهو أقوال الاستسلام، والميمكات، والإفراج، والاسم، والحرمان، والتعيين، والإشارة، وفرض العقوبة والحكم. (تاريغان، ٢٠٠٩: ٤٣-٤٤)

أفعال الكلام التأثيرية هي أفعال الكلام تتعلق بكلمات أشخاص آخرين فيما يتعلق بالمواقف والسلوكيات غير اللغوية للآخرين. غالباً ما يكون للخطاب الذي ينطق به الشخص الذي يملك التأثير على المستمعين. يمكن لمحدث إنشاء هذا التأثير عن قصد أو عن غير قصد. تسمى أفعال الكلام التي يُقصد من نطقها للتأثير على المحاور أعمال التخاطب. (خير، ٢٠١٠: ٥٣)

ورأى يولى (٢٠١٤: ٩٤)، إن أفعال الكلام الملزمات هي نوع من أفعال الكلام التي يفهمها المتحدثون لربط أنفسهم



بأفعال في المستقبل. يوضح الفعل الكلام هذا ما يعنيه المتحدث. يمكن أن تأخذ أفعال الكلام بشكل وعود وتهديدات ورفض وتعهدات.

ورأى إبراهيم (١٩٩٣ : ٣٣) أن الكلام الإلتزامى هو كلام يعبر عن إرادة المتكلم واعتقاده، بحيث يتطلب حديثه القيام بشيء محدد في مضمون طرحه.

تنقسم أشكال الكلام عند ويجانا (١٩٩٦ : ٣٣-٣٦) إلى أربعة أشكال، وهي: أفعال الكلام المباشر، وأفعال الكلام غير المباشر، وأفعال الكلام الحرفي، وأفعال الكلام غير الحرفي. فعل الكلام المباشر هو فعل الكلام الذي يناسب لطريقة الجملة. وأفعال الكلام غير المباشر هي أفعال لا يتم تحديدها مباشرة من خلال طريقة الجملة. في أفعال الكلام المباشر، غالبًا ما يخبر المتحدثون كلامهم باستخدام جمل الأمر كجمل توضيح الأوامر والجمل الإخبارية للإبلاغ عن شيء، ثم يتم تضمينه في الكلام المباشر، من ناحية أخرى، إذا تم استخدام الكلام لأغراض أخرى، فإن الكلام الناتج هو خطاب غير مباشر. وأفعال الكلام الحرفي هي أفعال كلامية يكون معناها هو معنى الكلمات التي تتكون منها، وأفعال الكلام غير الحرفي هي أفعال

كلامية لا يتطابق معناها أو يتعارض مع معاني الكلمات التي تتكون منها.

تنقسم وظيفة أفعال الكلام الملزمات في إبراهيم (١٩٩٣):  
(٣٤) إلى قسمين، وهما: الوعود والعروض. للوعود وظائف اللعن، والقس، والتعاقد، والمراهن، والضمان، والإستسلام، والدعوة. والعروض (العرض والاقتراح) لها وظيفة المواجهة (تقديم الخدمة) والمزايدة (المساومة).



## الرسم البياني:

